

مقالات رأي

ياسر محمد محمود البشر يكتب: *كيف دخلت كنزى الموانئ السودانية*

أضواء البيان • 19-01-2026 • 3 دقائق قراءة



فى العام ١٤٤٥هـ عجزت شركة قرطاج (الجودى) فى الوفاء والإلتزام بنقل حجاج السودان عبر البحر فى ذلك العام الأمر الذى جعل الامانة العامة للحج والعمرة تقوم بالإستعانة بشركة كنزى لإنقاذ موسم الحج للعام ١٤٤٥هـ وكانت التوقعات من الأمانة العامة للحج والعمرة ان تتم عملية نجاح موسم الحج فى حدها الأدنى من التوقعات إلا أن شركة كنزى حولت من فسيح فشل موسم الحج الى شربات نجاح منقطع النظير فانقذت كنزى موسم الحج فوق التوقعات الأمر الذى أكد بما لا يدع مجالاً للشك أنه للنجاح معايير وعنوان فكانت كنزى هى العنوان البارز فى نجاح موسم حج ١٤٤٥هـ.

ما قامت به كنزى فى نجاح الموسم ١٤٤٥هـ نال رضا الحجاج عن ما قامت به هذه الشركة واعطتها الأفضلية بما لديها من إمكانيات وخبرة فى النقل البحرى لإختيارها لنقل حجاج موسم ١٤٤٦هـ بذات الفعالية وذات النجاح لكن هناك بعض الشركات أرادت أن تشارك كنزى فى نقل حجاج ١٤٤٦هـ بالمناصفة إلا أن إدارة شركة كنزى أوضحت لإدارة الحج والعمرة أنها يمكن ان تنسحب من نقل الحجاج السودانين لكنها لا يمكن ان تنقلهم بالمناصفة وبالفعل قامت كنزى بنقل حجاج السودان عبر البحر على الوجه الأكمل إلا أن الشركة المنافسة إستعانت بأحد أعضاء المجلس السىادى الذى وجه وزير الشؤون الدينية السابق بإشراك الشركة المتوسلة بنقل حجاج السودان مع كنزى الأمر الذى رفضه الأمين العام للحج والعمرة سامى الرشيد وأصر على الشركة التى وقع عليها الإختيار وهى شركة كنزى.

ولعلم الجميع أن شركة كنزى شراكة سودانية مصرية تعمل فى البحر الأبيض والبحر الأحمر والمحيطات وفى ظل الصراع المحموم بين وزير الشؤون الدينية والأوقاف والأمين العام للحج والعمرة المكلف جعل الأخير يتخلص من حمولة إختيار شركة نقل الحجاج السودانين للعام ١٤٤٧هـ والتى تقدمت له ثلاثة شركات وهى كنزى ونما (الجودى) وشركة تاركو فقد تمت عملية ترك الخيار لأمناء الولايات بإختيار الناقل البحرى ومن هنا تكون الكرة قد إنتقلت لملاعب أمناء الحج بالولايات فهم المسؤولين أمام الله ثم أمام الحجاج وأمام الشعب السودانى وستكون أعمال لجنة الحج لهذا العام تحت مجهر رقابة الإعلام خطوة بخطوة.

ملف الحج والعمرة ملف صغير لكنه سيهزم الكبار.

yassir. mahmoud71@gmail.com